

## الفصل السادس

### أسس ومكونات الإذاعة المدرسية

#### مقدمة

أولاً : أسس ومعايير كتابة الإذاعة المدرسية .

ثانياً : مكونات الإذاعة المدرسية .

ثالثاً : ما يجب على الإذاعة المدرسية "الصباحية" .

رابعاً : شروط نجاح الإذاعة المدرسية .

خامساً : جمهور الإذاعة المدرسية .

سادساً : برامج الإذاعة المدرسية .

سابعاً : مكونات برامج الإذاعة المدرسية .

ثامناً : الإذاعة المدرسية والمنهج المدرسي .

تاسعاً : مزايا الإذاعة المدرسية .

## الفصل السادس

### أسس ومكونات الإذاعة المدرسية

#### مقدمة

تعتبر الإذاعة المدرسية من أكثر وسائل التثقيف والتربية إنتشارا ، إذا أن إرسالها يغطي البلاد طولا وعرضا ومن ثم يتيح الفرصة لأفراد الشعب من جميع أنحاء البلاد بالتعرض لمؤثر ثقافي وتربوي واحد بصفة مستمرة ، مما قد يساعد على أحداث نوع من التجانس الفكري والثقافي بين أبناء البلد الواحد من ناحية ومن ناحية أخرى يستطيع الإنسان أن يستمع الإذاعة سواء في وقت فراغه أو أثناء عمله وسواء كان لديه معرفة سابقة بالقراءة والكتابة او لا يقرأ ولا يكتب ، وعلى ذلك يمكن أستغلال برامجها المتنوعة في المجالات الإعلامية والتثقيفية والترويجية في خدمة الاهداف التربوية المختلفة فالبرامج الإعلامية يمكن أن تسهم في زيادة الوعي السياسي والقومي للأفراد بما تقدمه من اخبار سياسية وعلمية ورياضية ، كما ان البرامج التثقيفية يمكن ان تسهم في زيادة معلومات الأفراد في ميادين المعرفة المختلفة بما يحرص عليه من متابعة التقدم الإنساني في ميادين العلوم والفنون والثقافة عامة كذلك البرامج الترويجية يمكن ان تسهم في تنشيط الأفراد وتخليصهم من الملل والتعب بما تقدمه من المناسبات الوطنية والقومية .

ومنها ان الإذاعة وسيلة سهلة لتحصيل الثقافة وإثراء الفكر ، إذا يستطيع الإنسان ان يسمع الإذاعة وهو يؤدي اعمالا اخرى وتبعاً لذلك فإننا نستطيع ان نستفيد من هذه المميزات للإذاعة وللكلمة المذاعة في خدمة الأهداف التربوية من خلال برامجها المتنوعة في مجالات إعلامية وتثقيفية وترويجية .

وبذلك تعتبر الإذاعة من أكثر وسائل الثقيف والتربية إنتشارا وترجع أهميتها إلى عدة عوامل منها ان الكلمة المنطوقة ذات أثر كبير لأنها لا تحتاج إلى معرفة سابقة بالقراءة والكتابة كما هو الحال في الكتب والمجالات وغيرها .

#### أولا : أسس ومعايير كتابة الإذاعة المدرسية

توجد مجموعة من الأسس والمعايير التي يجب مراعاتها عند الكتابة للإذاعة المدرسية والتي من أهمها ما يلي :-

##### 1- تحديد الهدف

عند القيام بالكتابة للإذاعة المدرسية ينبغي من البداية تحديد الهدف من البرامج ودراسة المادة المراد إعدادها أو الموضوع المراد تناوله دراسة جيدة وجادة ثم اختيار الشكل البرامجي الذي يناسب تقديم المادة فيه .

##### 2- تحديد المرحلة السنوية للتلاميذ

ينبغي تحديد المرحلة السنوية التي ستتم مخاطبتها تحديد دقيقا ومعرفة محددات تلك المرحلة العقلية والمعرفية والوجدانية والجسمية والاجتماعية وذلك حتى يمكن مخاطبة تلك المرحلة وتحقيق اتصال ناجح .

##### 3- تحديد المادة ودرجة أهميتها والأولوية الضرورية للبدء بها وهل هي

صالحا للتناول الإذاعي .

##### 4- تحديد الشكل البرامجي الذي سنضع فيه المادة .

##### 5- تحديد المساحة الزمنية للإذاعة البرامج بحيث يكون في حدود من

10- 20 دقيقة لكي لا ينصرف التلاميذ عن السماع .

##### 6- تحقيق وسائل الجذب الإذاعي كلما أمكن في برامج الإذاعة المدرسية

من خلال مايلي

\_ الإيقاع السريع وهو إيقاع الحياة اليوم .

\_ الصوت الجذاب الدافئ المحمل بالألفة والحميمة والخالي من عيوب  
النطق .

\_ استخدام لغة مبسطة سهلة غير منفرة وتفضل دائما اللغة العربية  
الفصحى المبسطة أو ما يطلق عليه فصحي الحصر .

\_ مراعاة القاموس اللغوي للمرحلة السنية التي نخاطبها .

\_ الاستخدام الأمثل للغة الإذاعة السابق تحديدها ، الكلمة المنطوقة  
والموسيقى والمؤثرات والمستويات الصوتية .

\_ إختيار موضوعات ذات اهتمام واضح لدى التلاميذ مع مراعاة المرحل  
السنية أيضا .

\_ إيجاد الحوافز عن طريق المسابقات ذات الجوائز ( مسابقات ذكاء -  
مسابقات معلومات)

\_ إتاحة الفرص لجميع التلاميذ في الإشتراك في الإذاعة المدرسية .

\_ تقديم خدمة إخبارية دقيقة حول العالم المحيط بالتلميذ وما يهم  
التلاميذ من معلومات عن المواد الدراسية والامتحانات ومسيرة العملية التعليمية  
بالتعاون مع إدارة المدرسة .

\_ الحرص على الحفاظ على الهوية الثقافية الذاتية للمجتمع .

\_ ربط الطلاب بالتراث والقيم الإيجابية المتوارثة .

\_ أن نختار الفكرة أو الموضوع ثم نتابع تأثيرها على المتلقى من خلال  
الملاحظات التي تقدم بالمنافسة والحوار أو الرسائل المكتوبة ثم تصنيف هذه  
الملاحظات وإعادة تعديل الرسائل من خلال المعلومات الصحيحة والمؤثرات  
الصوتية والموسيقية وإعطاء الحلول للمشكلات التي يثيرها البرنامج.

\_ أن ترتبط أهداف البرنامج بأهداف العملية التعليمية وأسسها ، مع المحافظة على جودة المعلومات وأصالتها من حيث الجانب العلمي واللفوي والإعلامي والتربوي وأسلوب تسلسلها إلى أذن التلاميذ .

\_ شمولية البرنامج على فقرات إعلامية إخبارية وثقافية وتعليمية وترفيهية وترويحوية ومتنوعات لتناول رضى قابلية من التلاميذ وتشبع ميولهم ورغباتهم ودوافعهم .

#### ثانيا : مكونات الإذاعة المدرسية

تتكون الدائرة العملية للإذاعة المدرسية من مكبرات الصوت والتي تستخدم وسيلة صوتية عالية تصل إلى تلاميذ المدرسة وأحيانا الحي الذي تغطيه خاصة في مناطق هادئة .

ويمكن لزيادة فاعلية الإذاعة المدرسية توفير أجهزة التسجيل راديو ومسجل ولاقط صوتي يستخدم لإجراء المقابلات والتحقيقات الميدانية وتغطية أنشطة المدرسة إضافة إلى الاستفادة من المحطات الإذاعية العامة لتسجيل ونقل برامجها التربوية .

وبذلك تتكون الإذاعة من (جهاز - حامل - لاقط).

- والإذاعة في المدرسة تتكون من

أ- غرفة خاصة للإذاعة تحتوى على مايلي :-

أ- ملف خاص لما يذاع .

ب- ملف خاص للنشرات التي تصدرها جماعة الإذاعة .

ج- ملف للتعليمات الواردة من الإدارة .

د- جهاز مسجل - وأشرطة قران وأناشيد إسلامية ومحاضرات وغير

ذلك .

ز- مكتبة سمعية وكتب دينية .

ويجب ان تكون الإذاعة في مكان مرتفع بحيث يشاهدها مجتمع الطلاب  
وتذاع فقراتها وبرامجها في الأوقات التالية:

- 1- قبل الطابور (شريط) آيات من القرآن الكريم أو احاديث نبوية .
- 2- طابور الصباح البرنامج المعتاد أو البرنامج اليومي.
- 3- الفسحة الكبرى لقاء مع أحد الطلاب أو المعلمين حكم أو نصائح أو أخبار المدرسية .
- 4- مجلس الأباء أو الجمعية العمومية .

ثالثا : ما يجب على الإذاعة المدرسية ( الصباحية )

لما كانت الإذاعة المدرسية من أبرز معالم النشاط الإعلامي المدرسي الذي يمارسه التلاميذ بهدف تنمية مواهبهم الأدبية والفنية كما أنها أكثر الأنشطة المدرسية قدرة على تكوين الاتجاهات الإيجابية التي تسعى إلى تحقيقها العملية التعليمية من قيم أخلاقية ودينية وعلمية وأدبية وفنية ، لذا فقد جاء في توجيهات الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية انه يجب التركيز على الأهداف الآتية للإذاعة المدرسية :

- 1- الاهتمام بالنواحي التي تعمل على تنمية الجوانب الإبتكارية لدى الطلاب .
- 2- تشجيع الطلاب على جمع المواد الإذاعية التي تسهم في ربطهم بالبيئة المحلية والاجتماعية والعالمية.
- 3- تشجيع الطلاب على تناول الأحداث الجارية والمحلية والدولية بالنقد والتفسير .
- 4- أن تتضمن المادة الإذاعية المدرسية معلومات ترتبط بالمنهج الدراسية وتبسيطها .

- 5- أن تكون الإذاعة المدرسية النشاط الحيوي الذي يشارك بفاعلية في الاحتفالات والمناسبات الدينية والقومية والاجتماعية .
- 6- يراعى إنشاء أرشيف إذاعي مدرسي لحفظ الإنتاج مكتوباً أو مسجلاً وذلك لإمكان الرجوع الية وقت الحاجة .
- 7- شمولية الموضوعات من حيث البرامج الدينية والتربوية والمهنية والوقائية وغير ذلك.
- 8- عدم تكرار موضوعات الإذاعة المدرسية .
- 9- مناسبتها للأحداث السنوية .
- 10- مناسبة الموضوعات لجميع المراحل الدراسية .
- 11- ربط الموضوعات الدينية خاصة بعضها ببعض .
- 12- معظم الكلمات مستخلصة من المناهج الدراسية .
- 13- توفير الوقت والجهد للمعلم والطلاب .
- 14- مشاركة ما يقرب من تسعة طلاب في الإذاعة المدرسية يوميا .

#### رابعا : شروط نجاح الإذاعة المدرسية

- إن الإذاعة المدرسية وسيلة إعلامية وتربوية وتعليمية ، يمكن استخدامها في تحقيق أهداف متعددة ، ولكن تنجح الإذاعة المدرسية في تحقيق أهدافها ينبغي أن تسير على منهج واضح سليم ، حيث تؤدي البرامج الإذاعية في إذاعة المدرسة دورها المأمول وأهدافها المنشورة ومن وجوه هذا المنهج الواضح ما يلي :
- 1- تحديد أهداف الإذاعة المدرسية وربطها بأهداف المدرسة حتى تؤدي إلى تنمية شخصية الطالب وإتاحة فرص الابتكار والتعبير السليم له ، وتدعيم المناهج الدراسية وخدمة أهداف المدرسة والمجتمع .

- 2- أن تكون الإذاعة المدرسية وسيلة لتقوية الصلة بين البيئة والمدرسة لخدمة المجتمع ولا بأس من أن يشترك أولياء الأمور في بعض الأنشطة الإذاعية حسب تخصصاتهم حتى يتم إثراء المنهج بهذه الصورة البشرية المتاحة في البيئة المحلية .
- 3- أن تبعد الإذاعة المدرسية عن الصورة التقليدية التي تسير عليها بعض المدارس فتبدأ بتحية الصباح وكلمة السيد الناظر ثم مشرف الجماعة وهكذا وأن تجتهد كل مدرسة ليكون لها صفة ذاتية وأن تحاول تقديم أساليب متعددة ومتجددة في برامجها .
- 4- أن تهيء الإذاعة المدرسية الفرصة لأكبر عدد من لتلاميذ المدرسة بالأشتراك في برامجها المختلفة كأن يخصص لكل صف دراسي أسبوع يعرض فيه برنامجا متكاملا ومنوعا ، أو أن يخصص لكل صف دراسي أسبوع أو أسبوعان متتاليان فأسبوع لجماعة الرحلات وآخر لجماعة الهلال الأحمر وثالث لجماعة الصحافة بالمدرسة .
- 5- الإلتزام بالوقت المحدد لكل فقرة من فقرات الجدول الإذاعي ، وترتيب هذه الفقرات حسب الأهمية والأولوية حيث تعطى الأولوية لأخبار المجتمع المدرسي وما يهم التلاميذ من أخبار وموضوعات ، ثم ما يتعلق بالمجتمع المحلي والإقليمي ثم الأنباء التي تهتم الأمة المصرية فالعربية فالعالمية .
- 6- أن تنبثق البرامج الإذاعية من المجتمع المدرسي وترتبط به وأن تساير مراحل النمو المختلفة فالإذاعة في المدرسة الابتدائية غيرها في المرحلة الإعدادية والثانوية حيث يجب على الإذاعة المدرسية أن تراعى فيما تقدمه لتلاميذها من فنون إذاعية الشكل والمضمون الذي يتناسب مع مستوى النضج العقلي والمعرض لهم ، إلى جانب إشباع وإرضاء رغباتهم وميولهم وحاجاتهم المختلفة .

7- أن يكون البرنامج الإذاعي هادفاً وأن يراعي اشتراك التلاميذ في التخطيط له وإعداده وتنفيذه وتقويمه .

8- أن يكون هناك تناسق بين ما تقدمه برامج الإذاعة المدرسية من ناحية وخبرات التلاميذ التعليمية والتربوية داخل المدرسة وخارجها من ناحية أخرى .

9- ضرورة اهتمام الإذاعات المدرسية بتغطية الأنشطة المدرسية المختلفة والاهتمام بربط التلاميذ بالمجتمع المدرسي وأحداثه وأرائه ومشكلاته بحيث تكون برامجها نابعة من المجتمع المدرسي قدر الإمكان ولتصبح بحق مرآة هذا المجتمع .

10- إعداد سجل لجماعة الإذاعة المدرسية يبين فيه أسماء الجماعة وخطة العمل والبرنامج الزمني والاجتماعات الدورية وما يتم تنفيذه من الخطة العامة ومدى مساهمة التلاميذ من نشاط وتقويم لهذا النشاط ، وإعداد برنامج زمني أسبوعي لجماعات النشاط الأخرى للمساهمة في الإذاعة المدرسية .

11- إعداد ملفات لحفظ المادة الإذاعية بعد إذاعتها بحيث تكون ملفات موضوعية وفقاً لما يلي :

أ- ملفات خاصة بجماعات الإذاعة المدرسية تصنف حسب الفقرات الإذاعية أي أن يكون لكل فقرة ملف خاص بها .

ب- ملفات لجماعات النشاط المشتركة في الإذاعة المدرسية وأن يراعي وجود ملف خاص بكل جماعة منها .

12- إعداد سجل الفقرات الإذاعية الذي يعتبر كشافاً تظهر من خلاله عناوين فقرات البرنامج الإذاعي ويشتمل على

- اليوم والتاريخ

- الفقرات

- مصادرها

- مقدم الفقرات بالإضافة إلى كتابة النص الإذاعي والشكل التطبيقي له الذي يوزع على فريق العمل الإذاعي أثناء تقديم الإذاعة المدرسية .

### خامسا : جمهور الإذاعة المدرسية

#### يتمثل جمهور الإذاعة المدرسية في الجمهور الآتي

1- جمهور الإذاعة المدرسية من تلاميذ المرحلة الابتدائية (6- 12 سنة) تشير الدراسات العلمية إلى أن الطفل في هذه المرحلة (6- 12 سنة) يحتاج إلى اشباع رغبته القوية في حب الاستطلاع ، وهو في المراحل الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية يميل إلى الخيال والتمثيل والمحاكاة التي يستعيبها من مجتمعه ، وهو ينتقل من الضوابط الاجتماعية الغير منتظمة التي كان يعيشها في منزله إلى الضوابط الاجتماعية المنتظمة داخل المدرسة ، وبالتالي يحتاج هنا إلى القدوة الحسنة ، وينبغي في هذا السن الإكثار من قصص القرآن الكريم والسيرة النبوية المطهرة التي تنمي فيهم الخيال المتزن، ويبدأ من سن العاشرة ( الرابع الابتدائي) في الانتقال إلى مرحلة الواقعية ، فأصبح لزاما علينا معاونتهم على تكوين اتجاهات فكرية سوية ، وتدريبهم على القيام بأدوار اجتماعية والإلتزام بالأخلاق والانضباط ، وتعليمهم المشاركة البناءة والعطاء للمجتمع والاعتماد على النفس ، وتشجيعهم على الأنشطة المتنوعة (رياضة -فنية) وفي هذه الحالة تؤكد على إكثار من الفقرات والبرامج التي تحتوي على الأناشيد الإسلامية المؤثرة والألعاب الجماعية والرياضية ، والمسلسلات الإذاعية ، والمسابقات التي تدفع الطفل إلى التعرف على أنواع العلوم والخبرات ، التي تشير في نفوسهم الشعور الواقعي بالنجاح ، كما يمكن تعويدهم على احترام آراء الآخرين ، وتعميق الانتماء لجماعة الفصل ثم المدرسة وبالتالي المجتمع ، كما يتعين غرس عادة القراءة في نفوسهم ، وتقديم العلم بصورة مقنعة قائمة على المناقشة الجادة.

### ولتحقيق هذه الأهداف يمكن بالتالي :-

- يعد البحث عن أخبار المدرسة العملية والاجتماعية أهم أهداف هذه المرحلة التي ينبغي أن يشارك فيها جميع التلاميذ .
- يقوم الطالب بالبحث بنفسه في بطون الكتب عن نماذج مشرفة من التاريخ ويختصرها ثم يقدمها بأسلوبية .
- إجراء مسابقات مباشرة من صالة الإذاعة إلى الجمهور بحيث يتوجه المجيب إلى غرفة الإذاعة للإجابة عن السؤال .
- إجراء مسابقات علمية بين الفصول وتذاع عبر الإذاعة مباشرة أو مسجلة .
- إجراء تحقيق إذاعي حول موضوع ما كان يؤخذ آراء مجموعة من الطلاب في مشكلة رمي المخلفات في فناء المدرسة الأسباب والحلول ثم عرض ذلك على المشرف المناوب ومدير المدرسة وإذاعة هذه اللقاءات .
- تنفيذ مسرحيات إذاعية مبسطة تحث على قيم تربوية .
- إجراء التلميذ حوار مع شخصية زارت المدرسة ، أو مع مدير المدرسة حول موضوع ما وينبغي في معالجتنا للقضايا التربوية عبر الإذاعة كالمحافظة على النظافة الشخصية مراعاة أسلوب الخطاب في طرحنا لهذه القضية ، وتناولها من الجانب الإعلامي لأننا في طرحنا للمشكلة باتخاذ أسلوب التوعيد والتأنيب سيتأصل هذا المفهوم في نفوس التلاميذ ، ويصبح سلوكا عمليا في حياتهم إضافية إلى عوائد الغير مضمونة بل ينبغي أن نتخذ من أسلوب الإقناع ومقارعة الحجة الدليل العملي لحل مثل هذه الموضوعات ، فعندما تقنع التلميذ بأن هذا سلوك حضاري أمره الشرع لأنه يرفع من شأننا كمسلمين ، وأن النظافة رمز رفعتنا ومنعتنا ، وهي الطريق نحو مجتمع نظيف خال من الأمراض ثم نذكر بعضا من سلبيات عدم النظافة وأضرارها الصحية والاجتماعية

والاقتصادية ، فسوف ينتهي التلميذ عن هذه الفعلة ، لأنه بحكم تكوينها في هذه المرحلة سهل التشكيل ، وقد ارتكزت هذه المعلومات في ذاكرته بناء على قناعة شخصية .

ب- جمهور الإذاعة المدرسية من تلاميذ المرحلة المتوسطة (13-

15 سنة)

تعد هذه المرحلة بداية المراهقة عند الطفل ، ويصحب هذه المرحلة التي تكون حافلة بسلسلة تغييرات جسمية واجتماعية وانفعالية رغبة الشباب في الظهور امام الآخرين بشكل مختلف حيث يبدأ اهتمامهم بالمظهر الشخصي والتنافس العلمي لتحقيق ذواتهم ، وإثبات القدرات ، وهنا يميل الطلاب إلى الإعجاب بالشخصيات البطولية التي تبدو مختلفة ، وبالتالي محاولة محاكاتها ومن ذلك موضوعات المغامرات والرحلات والشجاعة والمنزلة الاجتماعية العليا .

وتعتبر الإذاعة أهم الوسائل التي يمكن أن تكون محطة لأحتضان الطاقات ، والتعبير عن الأفكار والطموحات ، والنقاش الأراء ، وخاصة من الأشخاص الذين يقدرهم التلميذ ويعجب بهم .

ومن الأمثلة العملية التي يمكن أن تغطي هذه المرحلة إجراء لقاءات مع طلاب متميزين لمعرفة طموحاتهم وأمانهم ، ثم سؤال أحد المعلمين عن الطريقة العملية لتحقيق الأحلام وهنا يستشهد المعلم بنماذج من التاريخ الحديث والتاريخ القديم لأناس حققوا ما رغبهم نتيجة الجدو الاهتمام .

ومن ذلك أيضا القيام برحلات علمية لأستكشاف نظرية على الطبيعة وحضور الإذاعة هنا لتسجيل وقائع الرحلة ، ثم إذاعتها على الطلاب ، ويمكن أن يتم التنسيق لتكون الرحلة في وقت الدراسة ، ويتم الاتصال هاتفيا بالزملاء لمعرفة ما توصلوا إليه في رحلاتهم .

كما يمكن إجراء مسرحيات إذاعية لنماذج مشرفة من التاريخ واطهار بطولاتهم ومراكزهم العلمية التي نبغوا فيها ليحذوا حذوهم .

### ج- جمهور الإذاعة المدرسية من طلاب المرحلة الثانوية (16- 18 سنة)

تعد هذه الفترة من أخطر مراحل حياة الشباب ، وفيها تتبلور الشخصية وتكتسب خصائصها الحياتية المقبلة، وينبغي هنا أن نؤصل فيهم مفهوم الثقافة بكل مشاربيها والاستفادة من طبيعتهم البيولوجية لتشكيل ميولهم وتوجيهها من خلال الانتقال بتفكير الشباب الى البحث والمناقشة والوصول إلى علة الأشياء نتيجة للقناعة لا فرص و الواقع ، وذلك سينمي ثقته بذاته واحترامه للآخرين .

وفي هذه المرحلة يبدأ إعداد الشباب للحياة العملية ، أو الانتقال الى مراحل علمية جديدة الجامعة ، أو الدخول في معترك الحياة العملية العامة وبذلك يرسم نفسه طريق المستقبل لذا يراعى في الإذاعة المدرسية اهتمامها بتأهيل تفكير الشباب تجاه المستقبل ، والمهن التي تتناسب قدراته ، أو توضيح المجالات العلمية لمن أراد مواصلة مشواره التعليمي . وبالتالي يجب أن تكون الإذاعة المدرسية متنفسا يعبر الطلاب من خلالها عن ميولهم ورغباتهم والاتجاهات والقيم الإيجابية مع البعد عن إعطاء التعليمات والمواعظ بشكل مباشر ، كما يجب الأهتمام بأخبار المدرسة المتنوعة ، وحثه على الاشتراك في إعدادها وتقديمها وهكذا نساهم في استهلاك طاقته الكامنة بشكل مفيد .

### سادسا : برامج الإذاعة المدرسية

تقدم جماعة الإذاعة المدرسية أشكال برامجية مختلفة إلى مستمعيها من تلاميذ المدارس بهدف إعلامهم بأهم أخبار المجتمع المدرسي والبيئية والموطن و تعليمهم أو تثقيفهم والترويح عنهم ويغلب على البرامج الإذاعية الإذاعة المدرسية المباشرة أو التلقائية .

والبرامج الإذاعية الناجحة هي التي تتمثل فيها طرافه المادة وتنوع الثقافة مع التجديد والابتكار فالبرامج المذاعة عبارة عن شكل مضمون أما الشكل فعني به الإطار أو القالب الذي يحتوي مضمون ما تقدمه من معلومات أو أفكار كمنشورات الأخبار أو كلمة الصباح أو اللقاءات الإذاعية والمحاورات ، إلى غير ذلك من أشكال برامج الإذاعات المدرسية أما مضمونها فيشمل على المعلومات والأفكار التي تقدمها البرامج بهدف توجيههم أو إخبارهم أو تثقيفهم أو تعليمهم أو مشاركتهم في مختلف الأنشطة أو تسليتهم وإقناعهم وأفضل فقرات وبرامج الإذاعة المدرسية هي التي تزيب معلوماتها وأفكارها في فقرات طريفة ومسلية تجذب انتباه تلاميذها وتثير اهتماماتهم.

أما عن الأشكال البرمجية فشكل عدد كبير من تلك الأشكال المستخدمة في الإذاعات جميعا ويمكن استخدام اشكال عديدة منها في الإذاعة المدرسية ولعل أهم أنواع البرامج في الإذاعة المدرسية مايلي :-

أ- البرنامج اليومي الثابت - ويشمل على الفقرات الآتية

\_ الفقرة الدينية

\_ الفقرة الإخبارية

\_ الفقرة الثقافية

\_ التعليمات المدرسية

ب- البرنامج الإذاعي الحر

ويقدم مرة واحدة كل أسبوع تبتكر فيه جماعة الإذاعة من الفقرات والمواد

ما يثير اهتمام التلاميذ ويربطهم بمجلات الخدمة الاجتماعية

ومن الفقرات التي تقدم في هذا النوع :-

- أوائل الطلبة .

- فقرة موسيقية .

- شخصية البرنامج .

- فكاهات وطرائف .

- مسابقات .

ج- برنامج المناسبات

وتقوم بإعدادها كل الجماعات كل فيما يخصه

- دينية

- اجتماعية

- قومية

د- برامج المواد الدراسية .

وهي خاصة بجماعات المواد الدراسية

هـ- برامج الفصول

بحيث يقدم كل فصل برنامجا إذاعيا متكاملًا

و- برامج الأسر

بحيث تقدم جماعة الإذاعة البرامج الإذاعية التي تقدمها الأسر المختلفة

التي تمثل مختلف الجماعات ولكل مدرسة اختيار نظام البرنامج الذي تقدمه

بحيث يحقق الأهداف المرجوة منه وفقا لظروف وإمكانات المدرسة وتحتوي برامج

الإذاعة المدرسية على مجموعة من الفنون الإذاعية المتنوعة ومن أهم هذه الفنون

الإذاعية التي تقدم في برامج الإذاعة المدرسية مايلي :

1- الخبر الإذاعي

2- الأحاديث الإذاعية

3- المقابلة الإذاعية

4- برامج المناسبات الإذاعية

5- المسابقات الإذاعية

6- التوجيهات - التنبيهات أو التعليمات المدرسية

7- البرامج الترفيهية

سابعاً : مكونات برامج الإذاعة المدرسية

إن الكتابة للإذاعة المدرسية وإعداد موادها إذاعياً تتطلب مهارة وإلمام كامل بطبيعة وخصائص الوسيلة وكذلك الإلمام بالأشكال البرمجية الإذاعية والتي يمكن أن توضع فيها المادة الإذاعية المعدة إلى جانب الإلمام بالمادة ذاتها والتي سيتم إعدادها إذاعياً .

ویدخل في تكوين مضمون البرامج الإذاعية عناصر أساسية عديدة تتمثل في الكلمة المنطوقة والموسيقى والمؤثرات الصوتية على أن يتم خلط بعضها أو معظمها ، بطريقة تتسم بالتوازن والتنوع في شكل إذاعي جذاب يتلائم مع مادة البرنامج ونوعيتها .

ومن المكونات الرئيسية لمضمون البرامج الإذاعية مايلي :

### 1- الكلمة المنطوقة

هي أولى المكونات الرئيسية لمضمون البرامج الإذاعية وترجع أهميتها إلى كونها وسيلة الاتصال الأولية . وهي تميز الإنسان الذي يستطيع أن يعبر عن تفاعلاته وعلاقاته وعلاقته مع البيئة المحيطة به كما جعلت منه محطة بث إعلامي يمكنه استقبال مائة وحدة إعلامية في الدقيقة وتصنيعها واستخدامها عن طريق الكلمة المنطوقة .

وتعتمد الإذاعة المدرسية على الكلمات وهذا الاعتماد على الكاتب أن يضع في كلماته أرقى ما يستطيع من عناصر الجذب للأذن ، ويتم ذلك من خلال استخدام أسلوب التخاطب الذي القته الأذن .

ومن أبرز خصائص هذا الأسلوب هو :-

- أ- عدم التكلف والبساطة.
- ب- الإنسياب الطبيعي ذلك أنه يستخدم الكلمات العادية.
- ج- بساطة الألفاظ .
- د- وضاحة المعنى .
- هـ- السرعة في الفهم .

ولا يمكن لكلمة بمفردها أن تؤدي وظائفها السابقة إلا في سياق جملة أو جمل ويعد استعمالها بطريقة مثلى ، الأمر الذي يتطلب ثراء في الحصيلة اللغوية ومعرفة في قواعد اللغة ومخارج الألفاظ ليتمكن أكبر عدد ممكن من مستقبلي الكلمة في فهم مدلول الكلمة الصحيح .

كما تمتاز المادة المذاعة بالحيوية التي تنبض في الصوت الإنساني والمؤثرات الصوتية والموسيقية التي تعطي تلاميذ المدرسة شعور أقوى للمشاركة والتفاعل حيث تعتمد رسالة الإذاعة المدرسية على استغلال القواعد الصوتية والتي لها أثرها في الحديث شفاهاة والتي يراعى فيها السرعة والإيجاز ، فهي ذات جمل سريعة متألفة الكلمات بسيطة التركيب ، موسيقية النطق دون إسراف في استخدام التشبيهات أو الاستعارات ، لا مكان فيها للجمل الإعتراضية مع الاهتمام بوضوح أفكارها وترابطها وتسلسلها دون استخدام التكرارات التي تصيب الملل ، مع الحرص على قصر الجمل التي تساعد التلاميذ على تتبع الأفكار التي تحتويها . ولكي تؤدي الكلمة وظيفتها بفاعلية لا بد أن تحمل إلى المستمعين من التلاميذ المعنى الذي يفهمه التلميذ مقدم البرنامج .

وتعتبر عملية إختيار الكلمات الدقيقة من بين الحصيلة اللغوية ووضعها في سياق جمل بطريقة مناسبة ، ومن أولى التحديات التي تواجه المشاركين في الإذاعة المدرسية في توصيل المعنى المضبوط لرسالتهم ومشاعرهم وأمالهم إلى

المستمعين من التلاميذ ، ولكي يتمكن التلاميذ في الإختيار الدقيق والسليم للكلمات لابد وأن تكون حصيلتهم اللغوية ثرية ، لينتقوا منها في يسر الكلمات التي تحمل المعلومات والأخبار بدقة والمراد توصيلها إلى زملائهم بعد وضعها في قالب لغوي وإذاعي سليم وسلسي وسهل .

## 2- الموسيقى

تتضمن لغة الإذاعة أيضا الموسيقى التي تعتبر لغة قائمة بذاتها ، تعبر عن المواقف الإنفعالات والمشاعر مثل الفرح والحزن والحب والصراع والياس والبراءة .

حيث تعتبر الموسيقى من العناصر الرئيسية المكونة للبرامج الإذاعية إن غالبا ما تكون مع الكلمة المنطوقة محتوى هذه البرامج وتتوقف كمية الموسيقى في البرامج الإذاعية على فلسفة وأهداف ووظائف الإذاعة في المدرسة متى وكيف تستخدم الموسيقى في برامجهم الإذاعية .

## 3- المؤثرات الصوتية

هي إحدى العناصر الهامة التي تدخل في تكوين البرامج الإذاعية ويجب أن تكون ذات نوعية ممتازة وتستخدم في الوقت المناسب لكي تحقق الأهداف المرجوة منها ، ومن أبجديات العمل الإذاعي ولغته استخدام المستويات الصوتية مثل مستوى الدخول Fade-in أو مستوى الخروج Fade-out والمستوى القريب والمستوى المتوسط والمستوى البعيد ، ويقصد بذلك القرب أو البعد عن الميكروفون من أجل تحديد مكان الشخص الذي يتكلم طبقا لأهمية الدور لا لأهمية الشخصية إلى جانب ذلك توجد الأجواء الصوتية المختلفة مثل جو الصدى Egho الذي يستخدم لتصوير الجو الصوتي في قاعة متسعة أو بين سلسلة من

الجبال أو في قاع بئر، أما الجو الصوتي في العادي فهو الجو الحي Live مثلما هو الحال مع حجرات المنازل والأماكن غير المتسعة، وعلى المشرف على الإذاعة المدرسية وفريق الإذاعة اختيار ما يناسب برامجهم من هذه المؤثرات الصوتية.

### ثامنا : الإذاعة المدرسية والمنهج الدراسي

يمكن أن تقوم الإذاعة المدرسية بتناول المنهج الدراسي عن طريق ما يلي:-

- 1- إعداد المادة إعداد جيد ربما يحقق استفادة التلميذ الكاملة منها لا كمجرد معلومات ، بل كمادة قادرة على تغيير حياته وتطوير أسلوبه في التفكير.
- 2- تقديم المادة العلمية بأسلوب مشوق يجذب التلاميذ إلى الإستماع وبلغة سهلة سليمة ويفضل دائما ما نطلق عليه فصحي العصر لا فصحي التراث ، فيما عدا ما يأتي من تاريخ الأدب العربي ونماذج من التراث .  
وبالإضافة إلى ذلك فإن الإذاعة المدرسية تشترك مع بقية مجالات النشاط المدرسي في الأهداف العامة وتتميز بأهداف خاصة منها :-
  - 1- صقل تجربة الطالب في مجال القراءة الجهرية السريعة والسليمة .
  - 2- تقديم البرامج التي تهدف إلى تنمية إدراك الطالب ووعية بالأحداث الداخلية والخارجية بصدق وموضوعية .
  - 3- تهيئة الفرصة للأطلاع بمسئولية القيادي في وضع ديمقراطي .
  - 4- خلق الوعي المستنير وتكوين رأي عام موحد في المدرسة ووسط أفراد المجتمع المدرسي ، ودعم الوحدة الفكرية بينهم وربطهم كذلك بالمجتمع الخارجي بما يذيعه على التلاميذ من ألوان مختلفة في شتى المناسبات .
  - 5- تنمية مهارة الطلاقة والنطق الصحيح والقوة في التعبير الشفهي وفي التحليل السريع الموجز .

- 6- تدريب التلاميذ على مهارات الأداء من إجادة النطق بالحروف والكلمات والإلقاء في وحدات فكرية يراعى فيها حسن الوقف والوصل ، والخلو من اللحن وتمثيل المعنى ، كما تدريبهم على إجادة التلخيص والاقتباس ، والاختبار وجمع عناصر الفكرة وترتيبها وحسن عرضها وتتيح لهم مواقف ومناسبات تستخدم فيها اللغة استخداما وظيفيا وطبيعيا حيث يمارس فيها تعلم اللغة ممارسة طبيعية .
- 7- مساعدة التلاميذ على اكتساب معلومات عامة عن الطبيعة والمجتمع وعلى إلمامهم باللغة وإدخال التفكير المنهجي المنظم كعامل من عوامل اكتساب المعارف والمهارات .
- 8- تلبية احتياجات الطفل الترفيهية والثقافية والتعليمية وخدمة المناهج الدراسية .

#### تاسعا : مزايا الإذاعة المدرسية

تتميز الإذاعة المدرسية بعدة مميزات والتي تتمثل في الآتي :-

- 1- تقدم الإذاعة المدرسية فرص جيدة لإدارة المدرسة للاتصال بالطالب .
- 2- لا يقتصر نشاط الإذاعة المدرسية على بث البرامج التعليمية بل يتم استخدامها في العديد من عمليات الاتصال داخل المدرسة مما يدل على مرونتها وأهميتها .
- 3- تعتبر الإذاعة المدرسية معمل عملي جيد للطلاب في مجال الإعداد والتقديم والتشغيل والانتظام .
- 4- تمنح الفرصة للطلبة لإبراز مواهبهم من خلال إلقاء برامج وفقرات الإذاعة المدرسية حتى يتسنى لبعض الطلبة كسر حاجز الخجل وكذلك الفرصة تنمية الفكر والعقل من خلال عملية التقديم .

5- تبتعث في الطلبة نوعاً من الراحة النفسية وتبعث في قلوبهم المحبة للمدرسة لإعطائهم فرص لإثبات ذاتهم وتشعرهم بالمسئولية وكذلك اعتماد المدرسة عليهم في إدارة شئون الإذاعة المدرسية.

بالإضافة إلى ذلك فالإذاعة المدرسية كنشاط مدرسي يمكنها تحقيق

مايلي:

- تكوين شخصيات قوية قادرة على التصرف بعيداً عن مفهوم العجز .
  - تكوين شخصيات تتمتع بالقدرة على التفكير الحر وتكوين وجهات نظر للقضاء على المشكلات التي تحيط بهم وبيجتمعهم .
  - القدرة على خلق علاقات بشرية قوية .
  - تقبل حياة الجماعة والتكيف معها بالإضافة إلى اتصال المسئولين في المدارس بالطلاب جميعاً وإبلاغهم أي أوامر أو تعليمات خاصة بالتعليم أو سلوكهم داخل أو خارج المدرسة .
- وذلك بإضافة إلى خصائص أخرى يمكن إجمالها فيما يلي :-

### 1- التغلب على البعد المكاني

يمكن إعداد برامج للإذاعة التعليمية تتناول موضوعات تتعلق ببلدان بعيدة يصعب القيام برحلات إليها عادة مثل رحلة إلى بلاد اليونان أو أدغال أفريقية .

### 2- التغلب على البعد الزمني

لو استمع التلاميذ إلى برنامج للإذاعات التعليمية عن الحياة في أواخر القرن الماضي ، فإنهم يعيشون في الجو الزمني الذي يدور حول البرنامج .

### 3- الواقعية

وتستطيع الإذاعة التعليمية أن تدخل المصنع والملاعب والمعمل وأن تجوب الطرق وأن تقابل الأشخاص وتوجه إليهم الأسئلة .

4- الدقة والمهارة

يحتاج التلاميذ إلى تعلم النطق الصحيح للكلمات والجمل باللغات المختلفة المقررة ونظرا لأهميتها البالغة فيجب ان يكون لها أهداف تسعى إلى تحقيقها .